

منشد المقاومة الجنوبية "عبدالقادر الجيلاني" في حوار خاص مع "الأمناء":

كل القنوات اليمنية عندما تسمع كلمة (الجنوب) يأتيها صداد!

لقاء / سامح جواس

قدمت لي عروض
من قبل قنوات
فضائية لكنها
للأسف تتبع حزب
الإصلاح فرفضتها



القادم أجمل
للجنوب ومهما
حصل فهم يد
واحدة عند الشدائد
وكالجسد الواحد

- للأسف الشديد أن
العنصرية هي الداء الذي انتشر بين
أوساط المجتمع الجنوبي ، وأقول
عندما عجز العدو عن غزونا أراد أن
يزرع فينا داءً خبيثاً وهو العنصرية
أو المناطقية ، وأقول ألم يكن كل
أبناء الجنوب في خندق واحد أيام
الحرب؟! ألم يتبرع الضالعي بدمه
لليافعي والحضرمي أيضاً تبرع بدمه
للبدوي؟! ، وما دام أن هذا الدم صار
مخلوطاً في كل جسم جنوبي سيظل
بإذن لله مخلوطاً دائماً وأبداً، وكما
قال عليه الصلاة والسلام : "دعوا
فإنها منتنة"، ومعروف من يروج
لها وما هي أهدافه.. ورسالتني إلى

أول عمل لي كان
(لا تحزني لودر)
وأكثر عمل تأثرت
به (هنيئاً يا أهالي
الخور) وأحضر حالياً
لكليب (يا صاحبي)

كل جنوبي غيور على وطنه أن يرمي
هذه الأفة وراء ظهره، ولكي نبني
وطناً خالياً من هذه الأمراض وبإذن
الله أن القادم أجمل فأبناء الجنوب
مهما حصل لكنهم يد واحدة عند
الشدائد ، وكالجسد الواحد إذا اشتكى
من عضو تداعى له سائر الجسد
بالسهر والحمى.
** كلمة أخيرة تود قولها.. ولن؟
- للمرابطين في الجبهات
والقائمين على الأمن في الجنوب
أقبل رؤوسكم فأنتم فخر الوطن
وفخر كل جنوبي حر.. لا أقول إلا
حفظكم الله من كل مكروه.. اللهم
أمين يا رب..

** مع قرب شهر رمضان ماهي
أعمالك القادمة التي ستقدمها؟ وهل
سنشهد أعمال فيديو كليب لمنشد
المقاومة في القنوات الفضائية؟
- نعم..كليب " الوفاء يا
صاحبي" سينزل قريباً بإذن لله.
** ما هو رأيك بمحافظ أبين
الجديد اللواء ركن أبو بكر حسين؟
وماذا تود أن تقول له؟
- أظن بأنه من أفضل
القيادات التي تم اختيارها لأبين،
وأقول له أن يشد من الهمة فأبين
جريحة من جميع النواحي ، وأن لا
يسير كالذين ساروا من قبله، وأملنا
في الله ثم فيه كبير لإنقاذ أبين مما
هي فيه الآن.
** في الحرب كان كل أبناء الجنوب
كالجسد الواحد والآن للأسف انقسم
البعض منهم وصار كل طرف يكيل
التهم والتخوين للآخر.. ماهي الكلمة
أو النصيحة التي تود توجيهها لكل
دعاة المناطقية والعنصرية؟

وذلت لك المصاعب وكانت أحد أسباب
نجاحك؟
- نعم كثير.. ومنهم القائد
هاشم السيد حفظه الله، وناصر
عديربه منصور، ونايف البكري
وغيرهم كثير.
** منشد المقاومة.. ما هو رأيك
بالأوضاع الراهنة في الجنوب بشكل
عام وعدن بشكل خاص؟
- نسأل الله أن يخرجنا مما
نحن فيه وأن ينعم علينا بالأمن
والأمان وبإذن لله للأفضل.
** ما هو أفضل عمل لك قدمته
وتأثرت به؟ ولماذا؟
- هنيئاً يا أهالي الخور... هذا
النشيد نزلته ليلة الهجوم على خور
مكسر حتى أنني لم أستطع إكماله
في الأستوديو من كثر ما تأثرت من
القصف على إخواني هناك، وخرجت
من الأستوديو وأنا أبكي حرقاً على
ما يحدث.

خلال الحرب انتشرت بشكل كبير في
الجبهات وبين أوساط المواطنين..ما
هو السبب باعتقادك؟
- الإخلاص.. ولأننا نشعر
بكل ما يمر على إخواننا في جبهات
القتال.
** ماذا تحب تقول لجمهورك
والمعجبين بك وبأناشيدك بعد هذا
النجاح والشهرة والحب الذي تلقته
من أبناء الجنوب؟
- أقول لهم أنني منهم
وفيهم وكل ما نلته هو بفضل الله
ثم بفضلهم ، وأقول لهم حفظكم الله
نحراً للوطن.
** لماذا لا نشاهد أعمالك على
القنوات الفضائية؟ ولماذا لا تسجل
أناشيد فيديو كليب؟
- (بضحكة ساخرة
ومستغربة).. كل القنوات عندما
تسمع كلمة الجنوب يأتيها صداد
، وقد عرضت علي أكثر من قناة
عرض أناشيدتي لكن بشرط أن تكون

هذا هو النشيد
الذي أبكاني
وخرجت بسببه من
الأستديو؟

أناشيدتي لليمن عامة، أما بالنسبة
للفيديو كليب الآن نسجل فيديو كليب
بإذن الله سينزل قريباً..
** أغلب أعمالك الإنشادية كانت
نابعة من القلب وأديتها بإحساس
وحماس ونداراً ما يستطيع المنشد أن
يؤدي كافة أعماله بنفس الإحساس
والحماس وبوقت قصير.. ما هو
سر وسبب تألقك ومواصلك بنفس
الوتيرة والأداء؟
- الشعور بما يحسه المقاتل
في الجبهة .
** هل هناك أناس وقفت معك

أجرت "الأمناء" لقاءً خاصاً مع
المنشد الجنوبي المعروف المبدع
"عبدالقادر الجيلاني"، وفي هذا
اللقاء ناقشت معه محاور عدة في
مسيرة إنشاده المقاوم ، الذي كان له
أثر كبير في الدفع بمعنويات المقاومة
للميشيات الغزو الحوثي وصالح،
فمعظم أفراد المقاومة الجنوبية
وأبناء الجنوب عامة يتذكرون
أناشيد حماسية كانوا يرددونها في
الجبهات وخلال الحرب مثل (هنيئاً يا
أهالي الخور، يا عاصب الرأس وينك
) وغيرها من الأناشيد التي كانت
بمناسبة شرارة الحساس للمقاومين
وتغنونها، حتى أطلق عليه (منشد
المقاومة)، ولكن الكثير لا يعرفون من
هو (عبدالقادر الجيلاني)، وسنعرفه
لكم في هذه الأسطر التالية..
** متى اكتشفت موهبتك
بالإنشاد؟ ومتى بدأت فعلياً بالإنشاد؟
- اكتشفت موهبة الإنشاد
لدي بداية تشكيل اللجان الشعبية
بلودر
** حدثنا عن بدايتك في الإنشاد..
وما هو أول عمل إنشادي لك؟
- بدايتي كان بتشجيع من
الشهيد "توفيق حوس" الذي كان
سبباً في تشجيعي، وكذلك "محمد
عديروس الجفري" رحمهم الله ،
وأول عمل لي كان (لا تحزني لودر)
** هل قدمت لك عروض من قبل
قنوات فضائية مهتمة بالإنشاد؟
- نعم؛ قدمت لي عروض من
قبل قنوات فضائية؛ ولكنها للأسف
كانت كلها تتبع حزب الإصلاح،
فرفضت ذلك.
** خلال الحرب الأخيرة الظالمة
على الجنوب كانت معظم الجبهات
تردد أناشيدك الحماسية وكانت لها
تأثير كبير وإيجابي بين المقاومين
وأطلق عليك لقب منشد المقاومة.. ما
هو شعورك بهذا الإنجاز؟
- الحمد لله.. لأن الله وحده
يعلم أن كل حرف يخرج من أعماق
قلبي وأشعر بكل حرف يخرج يدعم
أهلي وإخوتي لكن أقول: كل ما
قدمته لا يساوي شيئاً مما قدمه
الأبطال في جبهات القتال.
** هل كان هناك داعمين لك
لتسجيل الأناشيد كون تسجيلها
يحتاج إلى مبالغ مالية؟
- كل الأناشيد منذ أيام الحرب
إلى قبل خمسة أشهر تقريباً كانت
على حسابي الخاص ولم ألق أي دعم
من أي جهة تقول أنها دعمتني؛ لكن
الآن الحمد لله تم توفير أستوديو من
بعض الشخصيات حفظها الله ومنه
نزل الآن الأناشيد.
** أغلب أناشيدك التي أطلقتها